

الشخصيات

إزارا	المشرفة
أرون	الزميل 1
زالة	الزميلة 2
كايلا	الزميلة 3

مشهد 1 - خارجي - مدخل منزل تقديم الرعاية

مشهد في الحقل حيث تقوم الزميلة بتقديم المشورة لأم شابة تحمل طفلاً عند مدخل المنزل. تقف المشرفة الجديدة بالقرب لتستمع للمحادثة. عندما انتهت الجلسة، طلبت من الزميلة تقديم تقرير إلى العيادة في فترة ما بعد الظهر. كانت الزميلة عصبية وتحدث مع زميلتها الأخرى في طريق عودتها إلى العيادة.

أرون (في حديثه إلى طالبي الرعاية عند باب المنزل): بإمكانكم أن تسألوني أي سؤال حول جدول التحصين الذي قمت بمشاركة معكم مؤخراً. وتأكدوا من إحضار بطاقة التطعيم معك إلى العيادة في كل مرة. الأم تبتسم وتشكر العاملين في مجال الصحة.

إزارا (المشرفة الجديدة): حسناً أرون، يرجى إبلاغ العيادة بعد ظهر هذا اليوم لأنني أُرغب في مراجعة التقدم الذي أحرزته كل واحد منكم في الفريق بشكل فردي. سوف أراك لاحقاً. هارون (بعصبية): نعم إزارا، سأكون هناك بعد ظهر هذا اليوم.

(أرون قلق ويبدأ في العودة للقاء ويلتقي بزالة على الطريق. كلاهما يلتقيان ويبدأن الحديث أثناء عودتهما إلى العيادة.)

زالة: مرحباً بك يا هارون، كيف حالك؟ لماذا تبدو قلقاً للغاية؟

هارون: مرحباً بك يا زالة! أنا سعيد برؤيتك. أشعر بالتوتر لأن المشرفة الجديدة التي كان في الحقل معي هذا الصباح وطلبت مني مقابلتها في العيادة للحديث عن تقدمي.

زالة: نعم هارون، إنها طلبت الحديث معي أيضاً! المشرفة الجديدة يبدو صارمة للغاية. إنها دعت لعقد اجتماعات فردية بالفعل مع كل واحد منا. سمعت أنها وضعت إشعاراً على السبورة يتضمن جدولاً دورياً لكل منا لمقابلتها بشكل فردي. بالنظر إلى أن مركزنا لم يتمكن من تحقيق الأهداف في الآونة الأخيرة ...

أرون: أنا متأكد من أنها تشبه المشرفة الأخيرة. متعودة دائماً على التوبيخ للأشياء التي لم تكن في سيطرتنا.

كايلا: أنا متوترة للغاية تجاه مواجهتها. وهذا أيضاً بسبب نفسي!

هارون: أعرف ما تقصده، أخشى من نفس الشيء. كيف يمكننا أن نوضح لها الظروف القاسية في هذا المجال، وأسباب عدم تحقيق هذا المركز لأهدافه؟
 زالة: وماذا لو كانت أسوأ من المشرفة الأخيرة؟
 كايلا: (حسرة) هل هذا ممكن أيضاً؟ أقصد، أتذكر أن المشرفة الأخيرة أخبرتني أنه لا ينبغي أن يتداخل أحد حياته العائلية مع عمله، وفي الحقيقة لدي أطفال ويجب علي اعتنائهم، وأن مرض ابنتي لم يكن عذراً لتفويت الهدف.
 زالة: دعونا نأمل فقط في النجاة من هذه المقابلات الفردية معها ...

(كايلا وهارون في حالة اليأس لأنهما كلاهما يعودان إلى العيادة من المجتمع)

مشهد 2 - داخلي - مرفق صحي بالمنطقة ، مكتب المشرفة

(زالا تدخل مكتب المشرفة لحضور اجتماعها المقرر، خائفة للغاية ومترقبة.)

إزارا: مرحبا بك يا زالا. اجلسي.

(زالة يجلس)

إزارا: إذن يا زالة ، لقد تجاوزت أداء الفريق ولقد لاحظت أن الأهداف لم تتحقق.

(زالة تبتلع، وفي انتظار الحصول على توبيخ. انها تنظر للأسفل.)

إزارا: هل لديك بسكويت يا زالة.

زالة: هاه ...

إزارا: يبدو أنك متوترة للغاية. لقد طلبت منك المجيء إلى هنا لأنك عضو مهم في الفريق، فإن مدخلاتك قيمة للغاية. أريد أن أفهم ما يقف في طريق تحقيق فريقنا لأهدافه. أعلم أنكم جميعاً قادرون جداً وأفراد مجتهدون.

زالة: حسناً ... أعني إذا كنت تريد حقاً أن تعرف؛ فقد يكون هناك دائماً التأخير في تسليم اللقاحات إلى مركزنا، مما يعني أن طالبي الرعاية الذين يحضرون أطفالهم للتلقيح يُطلب منهم في بعض الأحيان المغادرة والعودة مرة أخرى في يوم آخر نظراً لنقص اللقاحات. وعلى الرغم من أننا نجحنا في إقناع طالبي الرعاية بإحضار أطفالهم للتحصين، فمن الواضح أنهم لا يستطيعون أن يتجولوا مراراً وتكراراً بعد مغادرتهم المركز بخيبة أمل.

إزارا: (تبدو قلقة) بالطبع! هذه مشكلة كبيرة بالفعل يا زالة، ويسرني أن أسمع أنك قد حددت السبب الجذري. ولكن هل لي أن أسأل: لماذا لم تعالج هذه المشكلة بعد؟

زالة: سيدتي، يخيم هذا الوضع منذ خلال الأشهر القليلة الماضية، وقبل وصولك. وعندما قمنا بإبلاغ ذلك، لم نتلق الاستجابة.

إزارا: أوه ، هذا ليس جيداً. يا زالة أخبرني ما رأيك حول ما يجب علينا أن نفعله حيال ذلك؟
زالة: حسناً، عندما بدأت المشكلة، اتخذ بعضنا الحرية في تحديد الاحتياجات المقدرة وجدول بسيط يمكن أن يتبعه الأشخاص الذين يقومون بالتسليم.

(زارا يسلم الجدول الزمني)

زالة: إنه سيضمن عدم إهدار اللقاحات ولن نفقد وقتاً عندما نحتاج إليها بشدة. يمكننا فقط أن نطلب منك التحدث إلى السلطات العليا وإقناعهم باتباع هذا الجدول.

إزارا: هذه فكرة رائعة! سأبدأ بذلك.

زالة: حقاً سيدتي، لا أصدق أنك فقط دعني أقدم حلاً!

إزارا: نعم يا زالة، من الضروري إشراك فريقك في عملية صنع القرار. أقدر مساهمتك - وفكرتك الرائعة. تذكرين دائماً أن رأسين أفضل من واحد!

المشهد 3 - الداخلية - مرفق الصحة

(دعت المشرفة إلى عقد اجتماع للفريق في مقهى في المجتمع. وقبل وصول المشرفة، ناقش العاملون المعنيون سبل مواجهاتهم مع المشرفة. إنهم مندهشون بكل سرور لأن لديهم الآن مشرفة داعمة تتعامل معهم بشكل جيد، يقدر عملهم ويساعدهم على إيجاد حلول عملية بدلاً من انتقادهم طوال الوقت.)

آرون: أشعر بالارتياح لأن الاجتماعات التي عقدت الأسبوع الماضي مع السيدة إزارا سارت بسلاسة. لم أكن أتوقع منهم حقاً أن يكونوا من هذا النوع.

زالة: بالضبط، كنت اعتقد أنها تجتمع معنا بشكل فردي لتوبيخنا على أدائنا الضعيف، لكنها بدلاً من ذلك أكملت كل شيء عن مساعدتنا في حل المشاكل الدائمة التي أعاقت عملنا. وأنا أشعر أنه يمكنني أداء أفضل الآن.

هارون: نفس الشيء هنا. ماذا رأيك يا كايلا؟

كايلا: عظيم! كانت مام إزارا قد فهمت موقفي مع ابنتي وأخبرتني أنه بإمكانني أن يكون لي مرونة لبعض الساعات، طالما استمررت في أخذ عملي بجدية واستكمال أهدافي. حتى أنها أوصت ببعض التمارين التي يمكنني القيام بها مع ابنتي. ولم يكن لدي أي مشرف يهتم بمثل هذا الاهتمام الشخصي برفاهيتي. بتوجيهاتها، شعرت بدافع كبير، أشعر أنني أستطيع تحقيق أي شيء.

هارون: هذا رائع. من الرائع أن يكون هناك مشرف يساعدك فعلياً بدلاً من تخويفنا وانتقادنا طوال الوقت. لم يكن لدي أي فكرة عن كيف يمكن أن يكون التقدير والمكافآت عوامل تحفيز قوية.

(إزارا، المشرفة تدخل، والجميع يستقرون)

إزارا: مرحباً بكم يا فريق.

الفريق: [يستجيب بشكل جماعي للتحية]

إزارا: يجب أن تتساءل لماذا طلبتُ منكم جميعًا مقابلتي في هذا المقهى اليوم. أردتُ منكم أن نجتمع ونحتفل بجهودك الناجحة خلال الأسابيع القليلة الماضية. أنا سعيد للغاية بالعمل الذي قمت به جميعًا. على الرغم من أنني سمعت أنه لا تزال هناك بعض التحديات، إلا أنك جميعًا تقوم بعمل رائع على الرغم من الظروف الصعبة، وأنا سعيد حقًا لأنك ظلت متحمسًا.

الفريق (بابتسامات كبيرة): [يشيد بالإنفس ، إلى جانب إزارا]

إزارا: بما أنكم جميعًا فريق أفضل لدعم بعضكم البعض، فأنتم بحاجة إلى العمل معًا. وكلما واجهت تحدٍ واجهته مشكلة في التغلب على كل حالة على حدة، تذكر أن أقرانك قد يواجهون نفس الشيء أو ربما يكونوا قد عانوا من ذلك في الماضي، وربما لديهم بعض الحكمة في عدم التطرق إلى في هذه المسألة. أعتقد اعتقادًا راسخًا أن وجود فريق مترابط ومتماسك يمثل فرصة كبيرة للتعلم من معارف وخبرات بعضنا البعض.

كايل: سيدتي، إن كلمات التشجيع والدعم دفعتنا إلى القيام بعمل أفضل!

إزارا: عندما بدأت العمل كمشرفة كنتُ أتعلم العمل أيضًا. لقد رأيت مشرفين جيدين وسيئين، وعلى مر السنين تعلمت وأدركت الأمور اللازمة للفرق والتي تساعد في تعزيز المهارات الإشرافية الجيدة لتحفيز المخاطرة على القيام بعمل أفضل. إنه ليس صعبًا - فهذه مهارات يمكننا تعلمها جميعًا. تمامًا كما نطلب منكم أن تتعاملون مع التعاطف عند التواصل مع طالبي الرعاية، يجب على المشرفين بالمثل أن يظهروا التعاطف تجاه فريقهم وأن يكونوا مشرفين داعمين.

الفريق: [مرة أخرى هناك تصفيق وتلاشي]